

العمدة

[425] ابي، حدثنا داود، عن ابي نضرة، عن ابي سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله قالوا:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده (1). 889
- وبه قال: وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن داود بن ابي هند، عن ابي
نضرة، عن ابي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وآله بمثله (2). 890 - ومن الجزء المذكور
ايضا الا انه قبل هذه الاخبار بكراس واحدة، وبالاسناد المقدم قال: وحدثنا أبو بكر بن ابي
شعبة وعلى بن حجر كلاهما عن ابي علي - واللفظ لابن حجر - حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، عن
ايوب، عن حميد بن هلال، عن ابي قتادة العدوي، عن بشير بن جابر قال: هاجت ريح حمراء
بالكوفة، فجاء رجل ليس له هجير (3) الا يا عبد الله بن مسعود، جاءت الساعة، قال: فقعد
وكان متكئا فقال: ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم الميراث ولا يفرح بغنيمة، ثم قال: بيده
هكذا ونحاها نحو الشام فقال: عدو يجمعون لاهل الشام يجمع لهم اهل الاسلام، قلت: الروم
تعنى؟ قال: نعم، وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة (4) فيشترط المسلمون شرطة (5) للموت
لا ترجع الا غالبية، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل، غير غالب، وتفنى
الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت فلا ترجع الا غالبية، فيقتتلون حتى يحجز بينهم
الليل، فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل، غير غالب، وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت، لا
ترجع الا غالبية فيقتتلون حتى يمسا فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان
يوم _____ (1) صحيح مسلم الجزء الثامن باب لا تقوم
الساعة حتى يمر الرجل... ص 185. (2) صحيح مسلم الجزء الثامن باب لا تقوم الساعة حتى
يمر الرجل ص 185 (3) الهجير: الدأب والعادة، هجير الرجل كلامه - لسان العرب، وقوله "
ليس له هجير " أي ليس له دأب وشأن الا ان يقول: يا عبد الله... (4) ردة شديدة: صولة شديد
(5) الشرطة: من الجيش تتقدم للقتال (*).